بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله والصلاة على محمد واله قال العبد الفقير الى رحمة الله انى
نظرت في التفسير الذي متعه ابو النصر محمد بن مسعود بن محمد بن عباس الشيخ السنة
ورويت بانتخابه وطلبت من عنده سماعا من المصنف وغيره فلم اجد في ديارنا
من كان عنده سماع او اجازة فحينئذ حذفت منه الاسناد وكنت ايا ان قل وجوده
تكون اسهل على الكاتب والناظر فيه فان وجدت بعد ذلك من عنده سماع او اجازة
من المصنف ابيحت الاسانيد ركبتها على ما ذكرها المصنف اسئل الله التوفيق
لاتمامه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب روى جعفر بن مسعود باسناده
عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ايها الناس انكم في زمان هدنة وانتم على ظهر السفر والسير بكم
سريع فقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد
ويأتيان بكل موعود فاعدوا للبلاء قبل نزوله والمقدار قبل حلوله فقال يا رسول الله
ما دار الهدنة قال دار بلغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم
فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة

ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكمة
وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا يحصى عجائبه
ولا يبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرفه
من يوسف بن عبد الرحمن رفعه الى الحرث الاعور قال دخلت على امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين انا اذا كنا عندك سمعنا الذي تفسره
وبينه واذا خرجنا من عندك سمعنا اشياء مختلفة مفسرة لا ندري ما هي قال او قد
فعلتها قال كانت نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اتاني جبرئيل
فقال يا محمد [illegible] فقرأ الصحيفة فاذا فيها كتاب الله فيه بيان ما كان
من خبر قبلكم وخبر ما يكون بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من ولية من جبار
فصل بينه [illegible] وما تعمل الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
[illegible] لا يزيغ به القلب ولا يلتبس به اللسان ولا يشبع منه العلماء هو الذي لم تنته الجن اذ سمعوا
قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن
اهتدى به هدي الى صراط مستقيم هو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد من لدن عليم فيه الفصل من صلح من بعض
[illegible] رسول الله صلى الله عليه واله يوم الجمعة بعد صلوة الظهر اعرف
ولي الله حق ولايته ايها الناس اني قد بينت لكم التطهير الخبيرة لتبرين بين ثقل الانصف
عنوانه الذي يليه من اجله واني لا اقول الا حق تبكتا الله حق واجب واني مسؤول انكم
مسؤلون فهل انتم كائنون فاذا انتم كائنون قالوا نشهد بانك قد بلغت ونصحت وجاهدت
فجزيت الخير فما تقول ايها الناس اتشهدون ان لا اله الا الله

انه كان فيه نوح زنادقة فسقط منه قدم فهو يدور فيه البحر الى الساعة ولا يبلغ قعره
فقال سمع ذو القرنين ذلك فسار الى البحر فسمع من ابي جعفر الثاني وابي جعفر عليه السلام قال كان
اسم ذي القرنين عياش وكان قد ملك الملوك من الانبياء وكان بعد نوح فكان ذو القرنين قد
ملك ما بين المشرق والمغرب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
الزنادقة فقال اخبرني ابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذا القرنين
لما انتهى الى السد جاوزه فدخل القفل فاذا هو بملك كارم بطوله خمس مائة ذراع فقال له الملك
اذا ذا القرنين اذا كان عليك سلاح فقال له ذو القرنين ومن انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن
بركل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله ان يزلزل
جبلا وحي الى ذلك العرق فيحركه فيزلزل الجبل فقال له ذو القرنين ما اراك الا صادقا ثم قال له
ما اسطيع ان انظر اليك فقال له الملك ان بينك وبيني حجابا فما اسطيع ان انظر اليك وما
استطاع ان يقتلني قال وسأل النبي صلى الله عليه وآله عن المنفسل قال سأل الفتى عليه السلام عن قوله اجعل
بينكم وبينه ردما قال النقب فما استطاعوا ان ينقبوا اذا جاءت النقبة اي ظهروا وما استطاعوا
لنقبها اذا جاءت النقبة لم يقدروا قال على جبل وهو الحسن والحسين وما بينك وبين الله
سد الا ايطيعونك لنقبا قال وسأله عن قوله فاذا جاء وعد ربي جعله دكا قال في الدنيا
عند الكشف فانتقم من اعدائه عن ابي الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر اصحابه
يوم نوح وفي بعض وصف يوم القيامة وصحبة بن حكيم قال كنت وضعا ابي عبد الله عليه السلام
فيما اقطع النساء فرقة قال فقال الا فلت يقول لنساء الذين كانوا معهم في عطاء من ذكرى
وكانوا لا يستطيعون سمعا قال سمعوا قوله وما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون قال
بما بهم قال يعيبهم باصنع عيوبهم ولكن ما بهم باصنع ولم يكلفوا لم يكن عليهم اثم قال

امام بن يعقوب الكلام ابرا الكرا الى امير المؤمنين عليه السلام عن اخبرنا عن قول الله قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
قال اولئك اهل الكتاب كفروا بربهم وبلقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
سعيد عن ابي الطفيل قال فيهم اهل الشرك وفي رواية ابي الطفيل قال سألت ابن عباس عن قوله
ابن عباس قال انما نزلت آية الذين آمنوا وعملوا الصالحات الا وعلى امير المؤمنين وشيعته وما من
اصحاب محمد جعل الا وقد غاب عنه وما ذكر عليا الا بخير قال وكره ان يعلم ان عليا لم يشهد
بها لبدر اقطار السموات والارض عن الصادق عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن تفسير هذه الآية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال
من صلى وصام او اعتق او تصدق يريد بذلك الناس فقد اشرك في عمله وهو يشرك منفور عن
جراح عن ابي عبد الله قال من كان يرجو لقاء ربه احدا انه ليس من رجل يعمل شيئا من البر
لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع الناس فذلك الذي اشرك بعبادة
ربه احدا عن علي بن سالم عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى انا خير شريك من عمل لي ولغيري في عمله
لم اقبله لا شك ان ذلك كله اصاف رواية اخرى قال الله تبارك وتعالى انا خير شريك من عمل لي ولغيري فهو
لمن عمل له دوني عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالوا لا والله ما عمل علي بن ابي طالب
رحمة الله والدار الآخرة فزاد علي عليه السلام من الناس كان مشركا عن حماد عن حمران قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال التسليم لعلي لا يشرك معه
في الطاعة فاذا من الجبس في الدولة والاهل وما هلاهم فتنة الخير والاولى من تفسير السلمي من رواية الامام
المعصوم ابي محمد بن جعفر بن محمد الصادق ومحمد بن علي الباقر صلوات الله عليهما
وقد انتهى كتبه اضعف عباد الله وتراب اقدام المؤمنين
الاحقر ابو القاسم الملا ولي ابن عز الدين محمد سعيد الكشميري
في تاريخ عشر شهر رجب الاجب سنة
خمس وثمانين بعد الف
من الهجرة النبوية